

الأغا نبي

عمرٌ بن براق .

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ سَلَيْمَانَ الْأَخْفَشَ قَالَ حَدَّثَنَا السَّكْرِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ ثُلِبُ
عَنْ أَبِي الأَعْرَابِيِّ عَنْ الْمَفْضُلِ قَالَ .
سَلَبَ مِنْهُ مَالَهُ ثُمَّ اسْتَرْدَهُ .
فَقَالَ فِي ذَلِكَ .

أَغَارَ رَجُلٌ مِّنْ هَمْدَانَ يُقالُ لَهُ حَرِيمٌ عَلَى إِبْلٍ لِّعْمَرٍ بْنِ بِرَاقٍ وَخَيْلٍ فَذَهَبَ بِهَا فَأَتَى عَمْرَوْ امْرَأَةً
كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا وَيَزُورُهَا فَأَخْبَرَهَا أَنَّ حَرِيمًا أَغَارَ عَلَى إِبْلِهِ وَخَيْلِهِ فَذَهَبَ بِهَا وَأَنَّهُ يَرِيدُ
الْغَارَةَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ وَيَحْكُمُ لَا تَعْرَضْ لِتَلْفَاتِ حَرِيمٍ فَإِنِّي أَخَافُهُ عَلَيْكَ قَالَ فَخَالَفَهَا
وَأَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَاقَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لَهُ فَأَتَاهُ حَرِيمٌ بَعْدَ ذَلِكَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَرِدَ عَلَيْهِ مَا أَخْذَهُ
مِنْهُ فَقَالَ لَا أَفْعُلُ وَأَبْنِي عَلَيْهِ فَانْصَرَفَ فَقَالَ عَمْرَوْ فِي ذَلِكَ .

(تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعَرَّضْ لِتَلْفَةِ ... وَلِيَلُكُ عنْ لِيلِ الصَّعالِيكِ نَائِمُ) .

(وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيلَ مِنْ جُلُّ مَالِهِ ... حُسَامُ كُلُونَ الْمَلْحِ أَبِيْضُ صَارِمُ) .

(صَمْوَتُ إِذَا عَضَّ الْكَرِيْهَةَ لَمْ يَدَعْ ... لَهَا طَمَعاً طَوْعُ الْبَيْمَنِ مَلَازِمُ) .

(زَقَدْتُ بِهِ أَلْفَاءَ وَسَامَحْتُ دُونَهِ ... عَلَى النَّقْدِ إِذَا لَا تُسْتَطِعُ الدِّرَاهِمُ)